@ 410 @ وأما قول النابغة .

(بسمر كالقداح مسومات % عليها معشر أشباه جن) + الوافر + .

فيحتمل أن يريد المطهمة الحسان ويحتمل أن يريد المعلمة بالشيات ويحتمل أن يريد المعدة وقد فسر الناس قوله تعالى ^ مسومة عند ربك ^ هود 83 بمعنى معدة وقال ابن زيد في قوله تعالى ! 2 2 ! معناه المعدة للجهاد .

قال القاضي أبو محمد عبد الحق قوله للجهاد ليس من تفسير اللفظة ! 2 2 ! الأصناف الأربعة الإبل والبقر والضأن والمعز ! 2 2 ! هنا اسم لكل ما يحرث وهو مصدر سمي به تقول حرث الرجل إذا أثار الأرض لمعنى الفلاحة فيقع اسم الحرث على زرع الحبوب وعلى الجنات وغير ذلك من أنواع الفلاحة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الأنبياء 78 قال جمهور المفسرين كان كرما والمتاع ما يستمتع به وينتفع مدة ما منحصرة و ! 2 2 ! المرجع تقول آب الرجل يؤوب ومنه قول الشاعر .

(رضيت من الغنيمة بالإياب %) + الوافر + .

وقول الآخر بشر بن أبي خازم .

(إذا ما القارظ العنزي آبا %) + الوافر + .

وقول عبيد .

(وغائب الموت لا يؤوب %) + مخلع البسيط + .

وأصل مآب مأوب نقلت حركة الواو إلى الهمزة وأبدل من الواو ألف مثل مقال فمعنى الآية تقليل أمر الدنيا وتحقيرها والترغيب في حسن المرجع إلى ا تعالى في الآخرة وفي قوله ! 2 2 ! تحسر ما على نحو ما في قول النبي صلى ا عليه وسلم تتزوج المرأة لأربع الحديث وقوله تعالى ! 2 2 ! آل عمران 15 بمثابة قول النبي صلى ا عليه وسلم ^ فاظفر بذات الدين ^ $ سورة آل عمران 15 $.

في هذه الآية تسلية عن الدنيا وتقوية لنفوس تاركيها وذكر تعالى حال الدنيا وكيف استقر تزيين شهواتها ثم جاء الإنباء بخير من ذلك هازا للنفوس وجامعا لها لتسمع هذا النبأ المستغرب النافع لمن عقل وأنبدء معناه أخبر وذهبت فرقة من الناس إلى أن الكلام الذي أمر النبي صلى ا عليه وسلم بقوله تم في قوله تعالى ! 2 2 ! و ! 2 2 ! على هذا مرتفع بالابتداء المضمر تقديره ذلك جنات وذهب آخرون إلى أن الكلام تم في قوله ! 2 2 ! وأن قوله ! 2 2 ! خبر متقدم و ! 2 2 ! رفع بالابتداء وعلى التأويل الأول يجوز في ! 2! 2

الخفض بدلا من خير ولا يجوز ذلك على التأويل الثاني والتأويلان